

أسعار النفط تنخفض أكثر من دولارين للبرميل بعد رسوم ترامب الجمركية



تراجعت العقود الآجلة لخام برنت بأكثر من دولارين للبرميل، متأثرة بتداعيات الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على عدد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، ما أثار مخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وانعكاسه على توقعات الطلب على النفط.

وسجل خام غرب تكساس الوسيط (WTI) انخفاضاً إلى 69.71 دولاراً للبرميل، متكبدًا خسارة قدرها 2 دولار أو 2.79%، فيما تراجع خام برنت إلى 72.89 دولاراً للبرميل، بانخفاض قدره 0.83 دولار أو 1.13%، وذلك بحلول الساعة 1:45 بتوقيت غرينتش.

ويأتي هذا التراجع في ظل قلق الأسواق من احتمال اندلاع حرب تجارية شاملة قد تؤثر على حركة التجارة العالمية وتقلل من الاستهلاك الصناعي للطاقة، ما يزيد من الضغوط على أسواق النفط.

في المقابل، أعلن البيت الأبيض، يوم الأربعاء، إعفاء واردات النفط والغاز والمنتجات المكررة من الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها ترامب، وهو ما يمثل مصدر ارتياح لقطاع النفط الأميركي، الذي

أعرب عن مخاوفه من تأثير تلك الرسوم على التدفقات التجارية وارتفاع التكاليف، سواء على النفط الخام الكندي الذي يغذي مصافي الغرب الأوسط، أو على شحنات البنزين والديزل الأوروبية المتجهة إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

ويتربص المستثمرون التطورات المقبلة لمعرفة ما إذا كانت النزاعات التجارية ستؤدي إلى إجراءات انتقامية من الدول المتضررة، مما قد يفاقم التحديات التي تواجه أسواق الطاقة العالمية.